

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

دور تطبيق مبادئ الحوكمة الإدارية في تحسين أداء شركات المقاولات
الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

اسم الطالب

جعفر محمد علي عبدالمجيد الشيخ جعفر

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ 2025/07/04 - الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
4	1.2. مشكلة الدراسة:
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6	1.3. أهمية الدراسة:
6	1.3.1. على المستوى النظري:
6	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
7	1.4. أسئلة الدراسة:
7	1.5. أهداف الدراسة:
7	1.6. فرضيات الدراسة:
7	1.7. نموذج الدراسة:
8	1.8. منهجية الدراسة:
8	1.9. الدراسة الميدانية:
8	1.10. مخطط المشروع المقترح:
9	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
10	2.1. المقدمة:
10	2.2. المتغير المستقل:
10	2.3. المتغير التابع:
10	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:
11	2.5. الخاتمة:
11	قائمة المراجع:

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد شركات المقاولات الصغيرة والمتوسطة من الركائز الأساسية في قطاع البناء والتشييد بالمملكة العربية السعودية، حيث تُسهم بشكل فعّال في تنفيذ المشاريع العامة والخاصة، وتوفر فرصًا واسعة للنمو ضمن رؤية المملكة 2030، التي أولت أهمية كبرى لهذا القطاع الحيوي كجزء من تحفيز القطاع الخاص وتحقيق التنمية المستدامة.

ومن خلال عملي اليومي كصاحب مؤسسة مقاولات مصنّفة رسميًا، تلمست عن قرب التحديات التي تواجهها هذه الفئة من الشركات، والتي تتمثل في غياب الحوكمة الداخلية وضعف الهياكل الإدارية والتنظيمية، الأمر الذي يؤدي إلى تكرار التعثرات التشغيلية والمالية. وقد أشارت الأدبيات الإدارية إلى أن غياب آليات الحوكمة الرشيدة يُضعف من قدرة المنشآت الصغيرة والمتوسطة على الامتثال للأنظمة ومواجهة التغيرات البيئية والرقابية.

في المقابل؛ تبين لي من خلال تطبيق بعض مبادئ الحوكمة داخل مؤسستي، مثل: فصل المهام، وتوثيق الإجراءات، وتفعيل الرقابة، أن هذه الممارسات تؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الهدر وتعزيز التوافق مع متطلبات وزارة الشؤون البلدية والإسكان وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك. وهذه التجربة تتوافق مع ما طرحته النماذج الإدارية الحديثة في إدارة المشاريع، والتي تؤكد على أهمية التنظيم الداخلي والرقابة المستمرة كشرط لنجاح تنفيذ المشاريع ورفع مستوى رضا العملاء.

وبناءً عليه؛ تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين ممارسات الحوكمة الإدارية ومستوى الأداء التشغيلي في شركات المقاولات الصغيرة والمتوسطة، مع الاستفادة من تجربة واقعية في هذا المجال لتقديم نموذج تطبيقي يُسهم في سد الفجوة بين النظرية والممارسة.

1.2. مشكلة الدراسة

تُمثل شركات المقاولات الصغيرة والمتوسطة إحدى الركائز المحورية في قطاع البناء والتشييد بالمملكة العربية السعودية، لما لها من دور فعّال في تنفيذ المشاريع التنموية الحكومية والخاصة، والمساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030. إلا أن هذه الشركات تواجه تحديات متزايدة تتعلق بتحقيق كفاءة الأداء المؤسسي، والقدرة على الاستمرارية في بيئة تنظيمية تشهد تطورات متسارعة، لا سيما في ظل الأنظمة الحديثة مثل "نظام تصنيف المقاولين" الذي يُلزم المؤسسات بمعايير واضحة في الجوانب الفنية، والمالية، والإدارية (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، 2022).

وقد أظهرت الخبرات الميدانية، وكذلك بعض الدراسات المعاصرة (الحوكمة الرشيدة، 2021؛ إدارة المشاريع، 2017)، أن العديد من المشكلات التشغيلية في هذه الفئة من الشركات ترتبط بضعف تطبيق مبادئ الحوكمة الإدارية، والتي تشمل غياب الهياكل التنظيمية الواضحة، وضعف تحديد المسؤوليات، وغياب الشفافية والمساءلة في صنع القرار. ويُعزز هذا الطرح ما أشارت إليه بعض التحليلات الحديثة التي تؤكد أن غياب الممارسات الحوكمائية يؤدي إلى انخفاض مستوى الكفاءة وتعثر الالتزام بالأنظمة النظامية والمالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة (IJPPE, 2024).

ورغم كثافة الأدبيات التي تناولت الحوكمة في المؤسسات الكبرى والقطاعات المالية، لا تزال الفجوة قائمة في فهم وتطبيق الحوكمة الإدارية في قطاع المقاولات الصغيرة والمتوسطة، خصوصاً في السياق السعودي الذي يتطلب مرونة تنظيمية وتوافقاً صارماً مع الجهات الرقابية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- نقص في الدراسات التي تربط بين مبادئ الحوكمة الإدارية (مثل: الشفافية، والمساءلة، وفصل الصلاحيات) وبين مؤشرات الأداء الإداري والتشغيلي لشركات المقاولات.
- تركيز معظم الدراسات على الشركات الكبرى والمؤسسات الحكومية، دون تخصيص كافٍ للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع المقاولات.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- غياب الأدلة التطبيقية والنماذج المحلية التي تُظهر كيفية تطبيق الحوكمة فعلياً في مؤسسات المقاولات الصغيرة.
- قلة التوثيق لممارسات وتجارب ناجحة لشركات سعودية اعتمدت الحوكمة كأداة لتحسين أدائها، خاصةً من واقع رواد الأعمال في هذا القطاع.

سؤال البحث:

ما هو أثر تطبيق مبادئ الحوكمة الإدارية على تحسين الأداء التشغيلي والإداري في شركات المقاولات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية من كونها تسعى إلى سد فجوة واضحة في الأدبيات الإدارية المتعلقة بمفهوم الحوكمة الإدارية في سياق الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتحديدًا في قطاع المقاولات. فمعظم الدراسات السابقة ركزت على المؤسسات الكبيرة أو القطاعات المالية، بينما لم تحظ شركات المقاولات الصغيرة بقدر كافٍ من البحث والتحليل في هذا المجال.

كما تسهم الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية حول العلاقة بين تطبيق مبادئ الحوكمة – مثل الشفافية، وتوزيع الصلاحيات، والرقابة الداخلية – وبين الأداء المؤسسي، مما يدعم تطور النظريات الإدارية ويُسهل في صياغة نماذج بحثية قابلة للاختبار في بيئات مشابهة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تنطلق الأهمية التطبيقية للدراسة من واقع عملي ملموس في السوق السعودي، حيث تواجه شركات المقاولات الصغيرة والمتوسطة تحديات حقيقية تتعلق بالامتثال، وضعف البنية الإدارية، وغياب الأنظمة المؤسسية. ومن خلال هذه الدراسة، سيتم تسليط الضوء على أثر تطبيق الحوكمة الإدارية في تحسين كفاءة العمل، وتقليل المخاطر، ورفع مستوى الأداء الإداري.

كما أن نتائج الدراسة وتوصياتها ستفيد أصحاب الأعمال ومديري شركات المقاولات في تبني ممارسات إدارية أكثر نضجًا وتنظيمًا، مما يُمكنهم من التكيف مع المتطلبات النظامية الجديدة، وزيادة فرص النجاح في المنافسة، خصوصًا في المشاريع الحكومية والمناقصات الكبرى.

قائمة المراجع:

1. البسام، ب. ب. ع. (2016) الحوكمة في القطاع العام. الرياض: معهد الإدارة العامة. [الحوكمة في القطاع العام.pdf](#)
2. أبو النصر، م. م. (2021) الحوكمة الرشيدة: فن إدارة المؤسسات عالية الجودة. القاهرة: دار الكتب العلمية. [الحوكمة الرشيدة.pdf](#)
3. فهمي، ه. ع.، وهاشم، ه. ي. (2024). الحوكمة الرشيدة والتنمية الاقتصادية: الفرص والتحديات (دراسة حالة للتجربة المصرية خلال الفترة 2002-2022). المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر. [الحوكمة الرشيدة والتنمية الاقتصادية.pdf](#)
4. وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان. (2021) نظام تصنيف المقاولين. الرياض: وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان. [نظام تصنيف المقاولين الجديد النسخة المعتمدة.pdf](#)
5. المحميد، ن. ب. إ. ب. س. (2017) إدارة المشاريع الاحترافية وفق منهجية PMI (الطبعة الثانية). الرياض: مكتبة العبيكان. [إدارة المشاريع الاحترافية المحميد.pdf](#)
6. مجمع الفقه الإسلامي الدولي. (2020) الحوكمة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية المعاصرة (الموضوع السابع). الدوحة: مؤتمر مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي – الدورة السادسة والعشرون. [الحوكمة الشرعية.pdf](#)